فاتى نايب الفاعل ضمير ابى موسى وزعم انه دجاج غلط فاحش
فتنحى اى تباعد رجل روى حديثه الشيخان ايضا وسيانى انه من
تيم الله احمر كانه من الموالى وزعم انه زهدم فى الرواية الاتية
بينه بصلته ونسبته شيا اى من القاذورات فتوهم حرمتها
لذلك اذ ابها طبعه فحلف ان لا ياكلها فبين له ابو موسى انه ينبغى
له ان ياكل فيها اقتدا بالنبى صلى الله عليه وسلم ويكفر عن يمينه
فان هذا خير له من بقايه عليها فان قلت لعله فهم انه حسبها
جلالة ومتى تحرم او تكره اكلها على الخلاف فيه فكيف يومر بالحنث
قلت لا يلزم من ذلك كونها جلالة لان مجرد اكل العذرة لا يستلزم
التغير الذى حصوله شرط فى تسميتها جلالة حتى يجرى ذلك الخلاف
فيها نعم لو قيد يمينه بالجلالة لم يندب الحنث فيها قيل وكذا لو
كان الحلف بالطلاق فلا يندب الحنث لانه ابغض الحلال الى الله
تعالى او بالعتاق وهو محتاج الى ثمن الرقيق انتهى والاول محتمل
اكثر من الثانى اذ ظاهر كلامهم ان العتق قربة مطلقا نعم ان
كان احتياجه اليه لنحو دين لا يرجو له وفا حرم الحنث لانه حينيذ
يحرم وعليه عتقه حبارى طاير معروف رمادى اللون كبير العنق
شديد الطيران جدا ويقع على الذكر والانثى والواحد والجمع
والفها ليست للالحاق قال الجوهرى ولا للتانيث وصوب غيره
انها للتانيث بدليل انها غير منصوبة معرفة كانت او نكرة ولحمها
بين لحم الدجاج والبط وروى الشيخان انه اكل حمار الوحش
ولحم الجمل سفرا وحضرا ولحم الارنب ومسلم انه اكل من دواب البحر
تيم الله بنى حى من بكر وتيم الله معناه عبد الله اسيد بفتح فكسر
لا ضم وفتح خلاف لمن زعمه نصادى كلوا الزيت مناسبة للترجمة

از

اذ الامر باكله يستدعى اكله صلى الله عليه وسلم منه مباركة كثيرة
المنافع او لانها تنبت فى الارض المقدسة التى بارك الله فيها
للعالمين وقيل بارك فيها سبعون نبيا منهم ابراهيم صلى الله
عليه وسلم ويلزم من بركة هذه الشجرة بركة ما يخرج منها من الزيت
وكيف لا وفيه الادم والدهن وهما نعمتان عظيمتان اشار اليهما
صلى الله عليه وسلم بقوله كلوا الزيت وادهنوا به فربما اسنده
وربما ارسله بيان للمراد بالاضطراب هنا اذ هو تخالف روايتين
او اكثر اسنادا او متنا مخالفة لا يمكن الجمع بينهما ما لم يترجح
احديهما بنحو كثرة طرق احدى الروايتين او كونها اصح او اشهر
او رواتها اتقن او معهم زيادة علم كما هنا فان المسند معه
زيادة علم على المرسل اسنده مرة اخرى فوافق اسناده اسناد
غيره له دايما وهو ابو اسيد فى الرواية السابقة بكسر اوله
المهمل فنون فجيم منسوب الى السنج قرية من اعمال مرو وذكره
اولا وثانيا اشارة الى انه قد يقع فى كلام المحدثين ذكر نسبته فقط
وقد يقع ذكر نسبته واسمه الدبا هو اليقطين بالمد على الاشهر
ويجوز القصر وكان سبب محبته صلى الله عليه وسلم له ما فيه من
زيادة العقل والرطوبة المعتدلة وما كان يلحظه من السر الذى
اودعه الله فيه اذ خصصه بالانبات على اخيه يونس صلى الله
عليه وسلم حتى وقاه وتربى فى ظله فكان له كالام الحاضنة لفرخها
ارسلت من احد روايته لكان لكن ظاهر السياق انه من انس اتتبعه
فيه ان الطعام اذا اختلفت انواعه يجوز مد اليد الى ما لا يليه
وانه يجوز للضيفان ان يناول بعضهم بعضا ومحل ذلك عندنا
ان لم يخص بعضهم بنوع اعلى والا لم يجز لغيره مد يده اليه ولا لمن

على نبينا

السنجى